

مجلس الأمن يدعو لاستئناف مفاوضات الهدنة..

إسرائيل تواصل قصف غزة.. ومقتل (3) من أبرز قادة حماس

خريطة المنطقة السياسية الجديدة



سليمان تقي الدين

لم تستكمل تسوية بلدة عرسال البقاعية اللبنانية بسبب وجود أسرى من عناصر الجيش اللبناني لدى "جبهة النصر" تطالب بمبادلتهم بعناصر في السجون اللبنانية .

لكن المعالجة التي تمت وفرت على المنطقة خسائر هائلة في ما لو استمرت المواجهات العسكرية وكانت هناك مخاطر اندلاع توترات

مذهبية تصعب السيطرة عليها . هناك من يشعر بالقلق لأن التهديدات الأمنية مازالت قائمة من وجود آلاف المسلحين على الحدود اللبنانية السورية ما يجعل احتمالات تجدد الاعتداءات التي يقوم بها عناصر "جبهة النصر" واردة في أي وقت . ويرغب هذا الطرف بالتعاون بين الجيشين اللبناني والسوري لحاصرة هؤلاء المسلحين والقضاء عليهم متجاهلا تداعيات ذلك على الانقسام الحاد في الرأي العام اللبناني والقوى اللبنانية .

ترافقت معالجة أزمة عرسال مع موقف سعودي داعم للجيش اللبناني ومدین لتصرفات المسلحين، ومع حركة سياسية تسعى إلى فك التوتر اللبناني وتقوية مواقع الاعتدال . عاد الرئيس سعد الحريري بعد غياب طويل إلى لبنان في خطوة بدت وكأنها مدخل لإنتاج تسوية داخلية ضمنها انتخاب رئيس للجمهورية . ربما جرى تحميل الخطوة أكثر مما تحتمل ذلك أن الأصل في حركته هو إعادة تجميع صفوف شارعه بعد أن أصابها التشرد والضعف وغياب القرار والفرغ الحاصل على صعيد التوازن اللبناني . أما مسألة "التسوية" فلا مؤشرات حقيقية عليها بعد، الدول والقيادات . فأزمة العراق وهي عنوان أساسي في المنطقة لم تشهد حلحلة جديدا . رغم تخلي رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي عن ترشيحه لمصلحة حيدر العبادي، وهو المسؤل عما آلت إليه الأوضاع هناك، كما أن مكاسب "دولة الخلافة" لم تتراجع جديدا رغم التطورات الأخيرة التي شهدت تدخلاً أميركياً محدوداً تمثل بالقصف الجوي عبر طائرات من دون طيار .

تصانفت جهود بعض الدول الإقليمية لخلق الأوراق في المنطقة خاصة من خلال العدوان الصهيوني على غزة . لكن الطرفين الإيراني والتركي اللذين حاولا المناقشة على هذا الصعيد فشلا في أخذ الدور التفاوضي الذي عاد بقوة إلى مصر والمملكة السعودية خلفها . وما كان يسعى محور "المعانة" أصح في حالة دفاعية ميدانياً وسياسياً ولا قدرة له على اتخاذ أي مبادرة ذات تأثير في مجريات الأمور . فإزاء التدمير المنهجي غير المسبوق بالعدوان على غزة كان هذا المحور عاجزاً عن القيام بأي دور فآخذ يتوعد بدعم لاحق لمشروع المقاومة والتهديد بتسليح الضفة الغربية، وهو موقف كاريكاتوري في سياق المشهد الراهن .

لا شك أن صعود غزة التي بنقله على الوضع الفلسطيني الداخلي والعربي، وأنتج عناصر إيجابية أهمها وحدة الموقف الفلسطيني وتشكيل الوفد الموحد للتفاوض على نقاط موحدة . بل إن المقاومين في غزة، أظهروا مرونة سياسية ونوعاً من الاستدراك فحاولوا الابتعاد والنأي بموقفهم مع تطور الأحداث عن التمرس عند المحاور العربية وانفتحو على الجهة الأكثر فاعلية وأهمية في الواقع وهي الطرف المصري . هذا النوع من "المراجعة والمصالحة" إذا جاز التعبير هو عنصر إيجابي أيضاً لنتائج معركة غزة وقد يشكل نقطة الارتكاز التي يجب أن تنمو وتكبر لكي يستعيد العرب دورهم في المعادلة أمام حالة العبث والفوضى التي سادت سابقاً . لقد وضعت كل ملفات المنطقة على الطاولة وتظهرت خريطة القوى على نحو جديد ولم يعد هناك نوع من الاجتياحات العسكرية التي يمكن توقع حصولها لتغيير المعادلات بعد حركة "داعش" . فهل يشكل ذلك إيذاناً باحتمالات الحوار نحو التسويات خاصة بعد حجم الماسي الإنسانية في غزة أو في الموصل، أم أن الأمر لا يزال بعيد المنال؟ ربما الجواب على هذا السؤال يتوقف على "التوازن الإيراني" لإيجاد حل عراقي أولاً، وهو ما حصل من خلال التخلي عن المالكي، والانفتاح على حلول أخرى، كما على الدور المصري السعودي وقدرته على استعادة المبادرة في الحضور على خط الأزمات العربية . فهاتان الدولتان اللتان تتمعنان بالاستقرار النسبي والتوازن الذي يمكن أن يعيد للسياسة وحدهما عنصر التوازن الذي يمكن أن يعيد للعرب حضورهم على المسرح . ومن اللافت أن الولايات المتحدة التي مارست تحفظاً شديداً على تطورات الوضع في مصر، عادت تتعامل معها على أنها واقع لا يمكن تجاهله .



لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس . وعبرت الحكومة الإسرائيلية عما يشبه الرفض للمطالب الفلسطينية الرئيسية، وعلى رأسها إنشاء ميناء بحري في غزة وتفعيل المطار . وعرضت مصر صيغة اتفاق لوقف إطلاق النار ترجح قضيتي الميناء والمطار إلى ما بعد شهر من سريان الهدنة . وفي السياق نفسه، اعتبر مسؤول العلاقات الخارجية في حماس أسامة حمدان أن الجانب الإسرائيلي كان يحاول خلال المفاوضات خفض سقف توقعات الوفد الفلسطيني في ما يخص مطالب الشعب الفلسطيني المتمثلة أساساً في إنهاء العدوان والحصار وبدء الإعمار والنقاط الأخرى . وقال إن تل أبيب كانت تراهن على إطالة أمد التهديدات والمفاوضات لكسر الموقف الفلسطيني الذي وصفه بأنه كان موحداً . وأضاف أن إسرائيل كانت تريد أن تنتزع في المفاوضات ما لم تستطع نيله بالحرب . وفي إطار ردود الفعل، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الأربعاء إن "إسرائيل هي التي تعوق كل الاتفاقيات التي تؤدي إلى تهدئة" . مؤكداً أن "الجامعة ترغب في الوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن" .

مدحت الولايات المتحدة المقاومة الفلسطينية بدورها، حملت الولايات المتحدة المسؤولية في خرق الهدنة، وتحدثت عن "حق" إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وإدانت ما سمته إطلاق صواريخ من قطاع غزة، قائلة إن حماس هي التي تتولى المسؤولية الأمنية في القطاع . كما أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خرق الهدنة التي رعتها مصر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأعرب في بيان -في بيان- عن خيبة أمه جراء تجدد القتال بين الطرفين .

واشنطن تنوي زيادة جنودها بالعراق وتتوعد «داعش»..

قتلى بتفجير سيارة ببغداد واشتباكات قرب مدينة "تكريت"

بغداد / متابعات :



قتل تسعة أشخاص وأصيب عشرات آخرون بجرح بجرف بتفجير سيارة ملغومة بالعاصمة العراقية بغداد في حين قتل تسعة من مسلحي تنظيم الدولة بمحافظة صلاح الدين في اشتباكات مع القوات الحكومية أمس الخميس . وقالت الشرطة ومصادر طبية في العراق إن تسعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 38 آخرون عندما انفجرت سيارة ملغومة في حي الطالبية في بغداد والحق الانفجار أيضا أضراراً بمطعم وعدد من السيارات . من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء الألمانية إن مصادر أمنية عراقية أفادت بأن تسعة من مسلحي تنظيم الدولة قتلوا وأصيب ثلاثة من عناصر الشرطة في اشتباكات بين الطرفين أمس الخميس بإسناد من المروحيات في منطقة الضلعوية بالقرب من تكريت في محافظة صلاح الدين شمال بغداد .

وأضافت الوكالة أن مروحيات الجيش العراقي تواصل قصف أهداف وسط مدينة تكريت . وكانت الأنباء قد ذكرت أن قوات عراقية بدأت تتقدم منذ الثلاثاء الماضي نحو تكريت في محاولة لاستعادة السيطرة عليها من قوات تنظيم الدولة الإسلامية . كما قال شهود عيان بمحافظة كركوك في اليوم نفسه أيضا إن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب عشرون آخرون في قصف جوي نفذته طائرات حكومية في قرية الصديرة التابعة لناحية الشراقات التي تقع على الحدود بين محافظتي كركوك ومحافظة صلاح الدين . من جهته قال مسؤول أميركي رفيع المستوى إن وزارة الدفاع (البنطاغون) تنوي إرسال "تحو ثلاثمائة" جندي أميركي إلى العراق لتوفير الأمن بناءً على طلب من وزارة

القريبة منها، والتي تضم عددا من أبار النفط . وقالت الأنباء -نقلا عن مصدر في القوات الحكومية- إن قوات كردية من وحدة مكافحة الإرهاب وقوات حكومية تستعد للهجوم على مناطق تخضع لسيطرة مقاتلي التنظيم في شرق وشمال محافظة ديالى، وأضاف أن الاستعدادات للهجوم تجري بوتيرة متسارعة، وأنه بات وشيكا . وكانت مصادر قالت إن جماعات مسلحة -بينها قوات من التنظيم- تمكنت من صد هجوم واسع شنته القوات الحكومية العراقية مدعومة ببطء جوي كان يهدف إلى اقتحام مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين (شمال بغداد) .

ووفقا لتلك المصادر، فإن الجماعات المسلحة شنت هجوما مضادا وكبدت القوات الحكومية خسائر . وقد تراجعت القوات الحكومية إلى منطقتي العوجة والعوينات اللتين تقعان جنوب تكريت، وتأتي هذه المعارك بعد سيطرة قوات الشرطة على سد الموصل ومحيطه . وفي الأثناء، عمت فرنسا الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ودول المنطقة -بما فيها الدول العربية وإيران- إلى تنسيق الجهود والتحرك المشترك بهدف القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا .

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس -في تصريحات أمام برلمانيين- إن باريس ستبحث مع شركائها كيفية مواجأة تنظيم الدولة من خلال العمل الاستخباراتي وتنسيق العمليات العسكرية، وقطع الوارد عبر القياس بعمل جماعي ينهي التأييد الذي يحظى به هذا التنظيم من السكان المحليين .

مبارك آل حامد



بكل الحب والموهبة والفرحة
الكبرى نرف أجمل وأرق
التهاني القلبية إلى الأخ العزيز
علي تليخ أحمد الحامد

بمناسبة زفاف ابنه الشاب الخلوخ
أحمد
فألف ألف مبارك وعبقى البكاري
المهنون: عميد عبد الناصر عبد المجيد
علوي حسين ومن جلال الصبيحي
(أبو أحمد) ومن فهمي زوقري ومن جميع
موظفي دائرة المساحة العسكرية - عدن

أفراح آل حاجب

أجمل التهاني والتبريكات نرفها إلى
الشباب الخلوخ
محمد ياسين حاجب
بمناسبة عقد قرانه على ربة الصون والعفاف ابنة
الأستاذ/ وليد عبد الرحمن يعقوب
وبهذه المناسبة الغالية تقدم بخالص الأمانى
والسرور للشابين ونقول لهما زواجاً ميموناً
منتظرين الفرحة الكبرى بإذن الله تعالى
المهنون: فهد عبد الحميد سيف (أبو هديل)
ومصطفى شاهر وكل الأصدقاء



مهنه المتابع
وقالت الصحفية في مقال آخر إن أبلغ استجابة يمكن الرد بها على جريمة قتل جيمس فولي هي عدم مشاهدة أو مشاركة صور إعدامه ولكن تذكر الصور التي التقطها لأناس آخرين أثناء تنفيذاته للأحداث الساخنة في مناطق الصراع . أما صحيفة تايمز فقد كتبت في افتتاحيتها أن صحفياً أميركياً أعدم بواسطة ما يبدو أنه "جهادي" بريطاني لا يستحق أي شفقة لاحتراره الإنسانية . وفي السياق تساءل المراسل الخارجي بصحفية ديلي تلغراف كولين فريمان عن أسباب ذهاب بعض الصحفيين الغربيين أمثال جيمس فولي إلى أماكن خطيرة مثل سوريا والعراق لتغطية الأحداث هناك في حين أنه يمكن تغطيتها في عصر الإنترنت الذي نعيشه من خلال مشهد فيديو حي ينشره نشطاء أو محاربون في وسائل الإعلام الاجتماعية . ويرى الكاتب أن أحد الأسباب هو شعورهم بمشاور تاريخي بمعنى أن الصحفيين يتعرضون لكافة أنواع الإيذاء منذ نشأة هذه المهنة ولن يتوقف هذا التقليد حتى مع تطور الوسائل التقنية . والسبب الثاني هو أن الاعتماد على مراسلين أو محررين محليين للقيام بعمل المراسل الخارج غير كاف، حتى وإن كانوا ربما أقل عرضة للخطر، لأن الأمر يتعلق بقدرتهم على تلبية المعايير المطلوبة لتغطية الحدث .

صحف بريطانية تركز على مقتل الصحفي الأميركي

أولت افتتاحيات ومقالات الرأي بالصحافة البريطانية اهتماماً كبيراً بمقتل الصحفي الأميركي جيمس فولي بأيدي تنظيم الدولة الإسلامية . فقد استهلته صحيفة غارديان افتتاحيتها بأنه إذا استهدف الغرب تنظيم الدولة فسيستهدفه وأن هذا هو الدرس المستفاد من شريط الفيديو المروع الذي أعدم فيه الصحفي الأميركي جيمس فولي . وأشارت الصحيفة إلى أنه ليس هناك فعل بدون رد فعل في الشرق الأوسط وأن السياسة الأميركية وسياسة حلفائها المقربين في المنطقة لن تتغير . وقالت الصحيفة إن شريط الفيديو هو أحد التطورات التي شحنت فهم الغرب للمخاطر المتصلة من الإقدام على حملة عسكرية جديدة في المنطقة حتى ولو كانت محدودة ومنفذة بعناية لأنه لا يمكن قصف أشخاص أو جماعة بدون رد فعل ولا يمكن توقع مراعاة تنظيم الدولة لتقواعد لا يعترف بها الطرف الآخر . من جانبها كتبت صحيفة إندبندنت في افتتاحيتها أنه بقدر ما كان قتل الصحفي جيمس فولي مثيراً للصدمة كذلك كانت اللكنة البريطانية لقتلته الذي ربما نشأ وكبير في بريطانيا، وقالت إن اختيار تنظيم الدولة هذا الشخص لتنفيذ هذا العمل الوحشي لم يكن اعتباطياً لأن قادة التنظيم يوقنون أن صوتاً غربياً سيكون الأنسب لنقل رسالتهم بأن الغرب هو الملام على دفعهم لإعدام رجل برئ . وترى الصحيفة أنه لا يجب على الغرب أن يرضخ لهذا المنطق اللئوي لأن مثل هذه الوحشية يتم تشجيعها في كل مقالتي للمنطق وقد استخدمت ضد أي إنسان يعارضه، مسيحياً كان أو مسلماً ورجلاً أو امرأة . وأضافت أن أصل هذه الوحشية لا يمكن إرجاع أسبابه إلى أفعال بريطانيا أو أميركا وأن الرد على ذلك يجب أن يكون بوصف هذا العمل بأنه قتل وحشي .